

بحار الأنوار

[353] الحديث، وأداء الأمانة، والزهد في الدنيا، وما بعث الله نبيا خيرا من محمد صلى الله عليه وآله، ولا وصيا خيرا من وصيه (1). 36 - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن صالح بن سهل، عن أبي عبد الله عليه السلام إن بعض قریش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله: بأي شيء سبقت الأنبياء، وأنت بعثت آخرهم وخاتمهم؟ قال: إني كنت أول من آمن بربي، وأول من أجاب حيث أخذ الله ميثاق النبيين " وأشهدهم على أنفسهم ألاست بربكم (2) " فكننت أنا أول نبي قال (3): بلى، فسبقتهم بالاقرار بالله عزوجل (4). 37 - كا: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن علي بن إسماعيل، عن محمد بن إسماعيل، عن سعدان بن مسلم، عن صالح بن سهل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله بأي شيء سبقت ولد آدم؟ قال: إني أول من أقر بربي، إن الله أخذ ميثاق النبيين " وأشهدهم على أنفسهم ألاست بربكم قالوا: بلى (5) " فكننت أول من أجاب (6). 38 - كا: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: قول الله عزوجل: " فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل (7) " فقال: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام ومحمد صلى الله عليه وآله عليه وآله، قلت: كيف صاروا أولو العزم (8)؟ قال: لأن نوحا بعث بكتاب وشرعة، وكل من جاء بعد نوح أخذ بكتاب نوح وشرعته ومنهجه حتى جاء إبراهيم عليه السلام بالصحف وبعزيمة ترك كتاب

_____ (1) الاختصاص: مخطوط، (2) الاعراف: 172. (3) أول من قال خ ل. (4) اصول الكافي 2: 10. (5) الاعراف: 172. (6) اصول الكافي 2: 12. (7) الاحقاف: 35. (8) هكذا في نسخة المصنف، وفي الطبعة الحروفية والمصدر، أولى العزم وهو الصحيح.
